أعرب عن تعازيه لأُسر الشهداء

مجلس الوزراء يشدِّد على أن المملكة لن تتهاون إزاء أي انتهاك سيادي لأراضيها

الرياض – واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الاثنين ٢١ ذو القعدة ١٤٣٠هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٠٩م في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

المباحثات والمشاورات

وفي بداية الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على المباحثات والاتصالات والمشاورات التي جرت خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم حول تطور الأحداث على الصعيدين العربي والدولي ومنها الرسالة التي تسلمها من أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت والاتصالان الهاتفيان اللذان تلقاهما من أخويه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وتضمنت استنكارهم للاعتداءات الآثمة التي استهدفت أراضي المملكة وتأييد دولهم للمملكة في خطواتها لحماية أراضيها والحفاظ على أمنها.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره لإخوانه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو على ما عبروا عنه من مشاعر مبدياً شكره للدول الشقيقة والمنظمات والمؤسسات الخليجية والعربية والإسلامية التي استنكرت ما تعرضت له أراضي المملكة من اعتداءات وتأييدها لما اتخذته من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وحماية مواطنيها.

كما أطلع الملك المفدى المجلس على فحوى الرسالة التي بعثها لأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والرسالتين اللتين تلقاهما من دولة رئيس وزراء اليابان يوكيوهاتوياما وفخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية.

التدابير الأمنية للمملكة

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس استمع بعد ذلك إلى تقرير حول الإجراءات والتدابير الأمنية التي اتخذتها المملكة للحفاظ على أمن الوطن وحماية حدوده بعد قيام مسلحين بالتسلل إلى موقع جبل دخان داخل الأراضي السعودية في منطقة جازان وإطلاق النار على دوريات حرس الحدود منوهاً بما اتخذ من إجراءات للتعامل مع الموقف شملت إخلاء القرى الحدودية المجاورة لموقع الحدث للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين وبالمهام التي باشرتها القوات المسلحة ضمن نطاق العمليات داخل الأراضي السعودية.

وشدد المجلس على أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لن تتهاون إزاء أي انتهاك سيادي لأراضيها. مؤكداً أن مثل هذا التسلل غير المشروع يعطيها كامل الحق في اتخاذ كل الإجراءات لإنهائه مع اتخاذ التدابير اللازمة لحماية مواطنيها وأراضيها وتأمين حدودها وردع المعتدين ووضع حد لكل من تسول له نفسه القيام بأي عمليات تسلل أو تخريب والحد من تكرار ذلك مستقبلاً.

التسلل غير المشروع يعطي المملكة الحق في اتخاذ كل الإجراءات لإنهائه وتأمين حدودها وردع المعتدين

وأعرب المجلس عن تقديره لما تقوم به مختلف القطاعات من جهود وتنسيق لاتخاذ كل ما من شأنه حفظ أمن واستقرار الوطن والمواطن. وعبر عن عزائه لذوي الشهداء وعن تمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

شراكة استراتيجية

وبين معاليه أن المجلس استمع بعد ذلك إلى تقرير عن تطور الأحداث إقليميا ودولياً مجددا مواقف المملكة الثابتة منها .. ثم تطرق إلى جملة من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية التي شهدتها المملكة خلال الأسبوع. ونوه في هذا الشأن بتدشين المشروع المشترك بين الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة سينوبك الصينية وتدشين معامل الإنتاج للمواد البتروكيميائية والبترولية المكررة لشركة (بترو رابغ) في شراكة استراتيجية بين شركة أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيميكال اليابانية مؤكداً أن المشروعين يجسدان عمق العلاقات بين المملكة والبلدين الصديقين (الصين واليابان) في مختلف المجالات ويعدان ثمرة مهمة للتعاون بين الشركات السعودية وهذه الشركات ونقطة انطلاق جديدة لإيجاد المزيد من مشاريع التعاون.

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي :

أولاً :

وافق مجلس الوزراء على إضافة صاحب السمو الملكي رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي إلى عضوية مجلس الدفاع المدني .

تعاون علمي وتعليمي مع البوسنة

ثانياً : وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير التعليم العالي – أو من ينيبه– بالتباحث مع الجانب البوسني في شأن مشروع مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم والعلوم في جمهورية البوسنة والهرسك والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية .

تعديل بند معاملة الموظفين

ثالثاً : وافق مجلس الوزراء على تعديل البند (سادساً) من القواعد والترتيبات الخاصة بكيفية معاملة الموظفين والعمال من العاملين السعوديين في القطاعات المستهدفة بالتخصيص عند تحويل هذه القطاعات إلى القطاع الخاص الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٢١٠) وتاريخ ١٤٢٩/٧/١٨هـ وقد تضمن نص البند (سادساً) بعد التعديل عدداً من الإجراءات من أهمها :

١ – تشكيل لجنة دائمة في المؤسسة العامة للتقاعد بمشاركة وزارة المالية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والوزارة أو الجهة المشرفة على القطاع المستهدف بالتخصيص .

٢ – تتولى هذه اللجنة مهمة إجراء دراسات متكاملة عن التكاليف المالية التي قد تنشأ نتيجة لتطبيق هذه القواعد على موظفي القطاع المستهدف بالتخصيص والتي قد يتحملها أي من نظامي التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية واقتراح الحلول الممكنة لتمويل هذه التكاليف على أن تتحمل الجهة المشرفة أو التابع لها القطاع المستهدف بالتخصيص التكاليف اللازمة لإجراء الدراسات الإكتوارية .

٣ – تتولى المؤسسة العامة للتقاعد الدعوة إلى اجتماعات اللجنة في كل حالة تخصيص وذلك خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ صدور قرار المجلس الاقتصادي الأعلى باعتماد البرنامج التنفيذي لتخصيص القطاع المستهدف على أن تتولى الجهة المختصة تزويد المؤسسة العامة للتقاعد بنسخة من ذلك القرار .

٤ – على اللجنة الانتهاء من أعمالها خلال مدة لا تتجاوز سنة من تاريخ بدء أول اجتماعاتها حيال القطاع المستهدف بالتخصيص وعلى المؤسسة العامة للتقاعد رفع نتائج ما تتوصل إليه اللجنة إلى مجلس الوزراء .

قمع القرصنة

رابعاً : وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير النقل – أو من ينيبه – بالتوقيع على مدونة السلوك في شأن قمع القرصنة والسطو المسلح اللذين يستهدفان السفن في غربي المحيط الهندي وخليج عدن الموقعة في جيبوتي بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠٠٩م وفقاً للصيغة المرفقة بالقرار على أن ترفع وزارة النقل النسخة النهائية المعتمدة من المنظمة البحرية الدولية لاستكمال الإجراءات النظامية .

تعيينات جديدة

خامساً : وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة ووظيفة (وزير مفوض) وذلك على النحو التالي :

١ – تعيين محمد بن صالح بن عبدالله المونس على وظيفة (مستشار أمني) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية .

٢ – تعيين الدكتور علي بن عبدالكريم بن إبراهيم المسلم على وظيفة (مهندس مستشار حاسب آلي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية .

٣ – تعيين تركي بن خالد بن فيصل بن حشر على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية .

٤ – تعيين أحمد بن محمد بن عبدالله البهلال على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية ■

أعلنوا تنازلهم استجابة لشفاعته

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ذوي القتيلين ويعرب عن تقديره لهم

الجنادرية – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مزرعته بالجنادرية بعد ظهر يوم الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤٣٠هـ الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٠٩م غازي بن سعود بن فرج بن مكيمل الصقري الشمري ووالده سعود بن فرج الصقري الشمري وإخوانه نواف ونايف ومتعب وطلال وبشير أبناء سعود الشمري وأبنه أحمد بن غازي الذين أعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين عن تنازلهم عن القاتل محمد بن فلجي بن غنيم الرمالي الشمري الذي قتل ابنهم مكيمل بن غازي بن سعود الصقري الشمري .

وأكد ذوو القتيل أنهم تنازلوا عن قاتل ابنهم لوجه الله تعالى ثم استجابة لشفاعة خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – سائلين الله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخرا لأبناء شعبه وللمسلمين عامة .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لهم وقال – حفظه الله – (هذا خير لكم عند الله عز وجل ثم عند خلقه وليست عليكم غريبة فأنتم أهل لها).

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله– دغيم بن نومان بن دغيم السلماني الشمري وشاهر بن فهيد بن دغيم السلماني الشمري ومنصور بن مغير بن بشير الشمري الذين أعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين عن تنازلهم عن القاتل ثامر بن رديني بن خلف الشمري الذي قتل كايد بن نومان بن دغيم السلماني الشمري.

وقد ألقى دغيم بن نومان الشمري شقيق القتيل كلمة بين يدي خادم الحرمين الشريفين قال فيها(سيدي ووالدي : لقد تعلمنا بمدرستكم التي تدعونا إلى العفو والتسامح ، العفو عند المقدرة فأنتم قدوتنا في كل شيء).

وأضاف يقول(عندما جاءتنا شفاعتكم لم نتأخر في العفو لوجه الله تعالى ثم تقديراً لكم يا سيدي فقد عفوت عن قاتل أخي بدون مقابل وبدون أي شرط والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم).

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره للمتنازلين وقال(بارك الله فيكم وأنتم معروفون ولله الحمد.أنتم وآباؤكم وأجدادكم أوفياء وأخلاقكم عالية إن شاء الله وربكم فوق كل شيء) .

وأضاف خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله – يقول(وهذه إن شاء الله خيرة لكم في الدنيا والآخرة وشكراً لكم).

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود العبدالله الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين ■

مراسيم ملكية

الرقم: م/٥٥
التاريخ: ١٤٣٠/١٠/٢٤هـ
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء ،الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣) وتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ.
وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٣١/٤٤) وتاريخ ١٤٣٠/٦/٢١هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤٠) وتاريخ ١٤٣٠/١٠/٢٣هـ.
رسمنا بما هو آت :
أولاً: الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة سلطنة عمان بشأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وما وراءهما، الموقع عليها في مدينة مسقط بتاريخ ٥ ذي القعدة ١٤٢٩هـ، الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٠٨م، بالصيغة المرافقة.
ثانياً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ مرسومنا هذا .

عبدالله بن عبدالعزيز

الرقم: م/٥٧
التاريخ: ١٤٣٠/١٠/٢٤هـ
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم ، الصادر بالأمر الملكي رقم(أ/٩٠) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء ،الصادر بالأمر الملكي رقم(أ/١٣) وتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ.
وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٣٦/٥٣) وتاريخ ١٤٣٠/٧/٦هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤٤) وتاريخ ١٤٣٠/١٠/٢٣هـ.
رسمنا بما هو آت :
أولاً: الموافقة على اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية تركيا، الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ١٤٣٠/٢/٢٨هـ، الموافق ٢٠٠٩/٢/٣م، بالصيغة المرافقة.
ثانياً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ مرسومنا هذا .

عبدالله بن عبدالعزيز

الرقم: م/٥٨
التاريخ: ١٤٣٠/١٠/٢٤هـ
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء ،الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣) وتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ.
وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٣٧/٥٧) وتاريخ ١٤٣٠/٧/١٢هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤٥) وتاريخ ١٤٣٠/١٠/٢٣هـ.
رسمنا بما هو آت :
أولاً: الموافقة على مذكرة تفاهم في مجال الحجر الصحي عند دخول الأفراد لمنافذ الحدود وخروجهم منها بين وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية والإدارة العامة لمراقبة وفحص الجودة والحجر الصحي في جمهورية الصين الشعبية، الموقع عليها في مدينة (الرياض) يوم الثلاثاء ١٤٣٠/٢/١٥هـ، الموافق ٢٠٠٩/٢/١٠م، وذلك بالصيغة المرافقة.
ثانياً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ مرسومنا هذا .

عبدالله بن عبدالعزيز